كتاب الفضائل

٢١٠/٨
م

(رسالة في خلق السموات والأرض والأنبياء والجنة والنار). كتبت في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا.

٦٠١٤/٢ م — ١٥ ق — ١٧ س — ١٨×١٢ سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١٦أ-٣١ب)، خطها نسخ معتاد.

١- السمعيات، أصول الدين أ- تاريخ النسخ.

٢/١٦٨٧
٢٩/٧/١٤١٥هـ

٢١٠/٨
م

(رسالة الفضائل). كتبت في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا.

١٥ ق — ١٧ س — ١٨×١٢ سم

٦٠١٤/١ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١١ ب - ١٥ب)، خطها نسخ معتاد.

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية أ- تاريخ النسخ.

٢/١٦٨٧
٢٩/٧/١٤١٥هـ



١١٨

كتاب الفضائل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد
يحكى عن عتبة الغلام انه كان من اهل الفسوق والفجور
ومشهورا بالفساد وشرب الخمور فدخل يوما مجلس
الحسن البصري فجلس وقرا القران فسمع الاية الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله الاية ووعظ الحكيم البصري
في تفسير الايات فقام وقال يا هادي قلوب المومنين
ايقبل الله الفاسق الفاجر مثلي فقال الحسن نعم
يقبل الله توبتك وان كان فسقك وفجورك
مثل عتبة الغلام فلما سمع عتبة الغلام الكلام
اصفر وجهه وارتعدت فرائصه وصاح صيحة
عظيمة وخر مغشيا عليه فلما افاق دنا الى الحسن
البصري فانشد الحسن هذه الابيات

ايا شاب لرب العرش عاصي ... اتدري ما جزاء ذوي المعاصي
سعير للعصاة لها زفير ... فويل يوم يوخذ بالنواصي
فان تصبر على النيران فاعصي ... والا كن عن العصيان قاصي
وفيما قد كسبت من الخطايا ... رهنت النفس فاجهد في الخلاص

فصاح عتبة صيحة اخرى وخر مغشيا عليه ثم قال
للحسن البصري هل يقبل الله الكريم توبة العبد اللئيم
مثلي فقال الحسن وهل يقبل توبة العبد الجاني الا الرب
المتعالي فرفع عتبة راسه ودعا بثلاث دعوات
فاول دعوة دعاها قال الاهي ان كنت قبلت توبتي
وغسلت حوبتي وغفرت خطيئتي فاكرمني بالفهم
والحفظ حتى احفظ وافهم كلما اسمعه من القران

والعلم

والعلم والثانية قال الهي اكرمني بحسن الصوت
والنغم حتى كل من سمع قرائتي يزداد رقة في
قلبه وان كان قاسي القلب والثالثة قال
الهي ارزقني بالرزق الحلال وارزقني من حيث لا احتسب
فاستجاب الله دعاه حتى زاده فهمه وحفظه وكان
اذا اقرا القران تاب كل من سمع قرائته وكان
يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوة من اللحم
الضان ورغيفان ولم يعلم احد من يضع ذلك
فكان على هذه الحالة حتى فارق الدنيا رحمة الله
عليه وهذا حال من اناب الى الله تعالى لان الله
سبحانه لا وتعالى لا يضيع اجر من احسن
عملا نفعنا الله واياكم ببركة القران العظيم

نكتة اخرى

ان اليهود لما خالفوا في يومهم وعصوا امر ربهم
مسخهم الله وغير اشخاصهم والمومنون اطاعوا
الله وادوا صلات الجمعة فغفر الله صورت ذنوبهم
فبدل سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما اللهم
اغفر لنا برحمتك ولا تواخذنا بسوء افعالنا يا رب
العالمين

المجلس الثاني في يوم الاحد

قال الله تعالى قل هو الله احد روي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن يوم الاحد فقال يوم غرس
ربنا تعالى وكيف ذلك يا رسول الله قال لان الله ابتدا
فيه الدنيا وعمارتها بساط المجلس
قال بعض العلماء ان الخالق جلت قدرته وعز جلاله
وكثر نعامه وافضاله وظهر في العباد عزه وكماله
خلق سبعة اشياء من المخلوقين في يوم الاحد كل واحد
سبعة اولها الفلك الدوار والثاني النجم السيار
والثالث الجحيم والنار والرابع الارض ذات القرار
والخامس الانهار والبحار والسادس اعطى بني
ادم الديار والسابع الازمنة والاعصار الباد
الاول خلق سبع سموات طباق خلقها من
دخان وذلك قوله تعالى ثم استوى الى
السماء وهي دخان اي انشا خلق السموات
دخانا فنظر اليه نظرة هيبة فجعله سبعة
اجزاء منها ماء وجزء منها حديد او جزء
منها فضة وجزء منها ذهبا وجزء منها
لولوا وجزء منها ياقوتا احمر فخلق سما الدنيا
من الماء ومن القطر الثانيه من الحديد الثالثة
من الفضه الرابعه من الذهب الخامسه من
اللولوه السادسه من الياقوت السابعه ثم
فتقها فجعل بين كل واحدة منها وبين الاخرى

مسيرة

مسيرة خمسماية عام وسمك كل واحدة
خمسماية عام نكتة لطيفة خلق
من دخان واحد سبع سموات لا يشبه بعضها
بعضا والعجب من هذا انزل من السماء ماء
فاحيا به الارض بعد موتها فاخرج من
قطر المطر انواع النبات فجعل بعضها احمر
وبعضها اصفر وبعضها ابيض وبعضها
اخضر وبعضها اسود وبعضها حلوا
وبعضها حامضا وبعضها مزا وبعضها
مرا وذلك قوله تعالى تسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل والعجب
من هذا
نطفة وقعت في رحم امرات فصيرها علقة
وصير العلقه مضغة وصير المضغة عظاما
وكسا العظام لحما وخلق من نطفة ذكرا
ومن اخرى انثى ومن نطفة مومنا ومن اخرى
كافرا ومن نطفة صالحا ومن اخرى طالحا ومن
نطفة موفقا ومن اخرى منافقا ومن نطفة
مجاهدا ومن اخرى ملحدا ومن نطفة سعيدا
ومن اخرى شقيا فتبارك الله احسن الخالقين

تمت

باب في فضيلة السنن

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اثنا عشر ركعة
تطوعا بنا الله له بيتا في الجنة وقال عليه السلام
من صلى قبل صلاة الفجر ركعتين وقبل صلاة الظهر
اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر ركعتين
وركعتين بعد المغرب واربعا بعد العشاء
واربعا بعدها وقال عليه الصلاة والسلام
ما من عبد يصلي ركعتين في بيت مظلم بركوع
تمام وسجود تمام الا وجبت له الجنة
بلا حساب ولا عذاب او كما قال عليه السلام وقال
عليه السلام من صلى اربع ركعات ولا يراه
احد من الناس فقد برئ من النفاق
والكفر والشرك والبدعة والضلالة وقال
عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى خلق الارواح
قبل الاجساد باربعة الاف سنة وقال عليه
السلام من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
رفع له في اعلى عليين درجة وقال عليه السلام
من صلى اربعا قبل العصر كتب له براءة من النار
وقال عليه السلام من صلى اربع ركعات

بعد

بعد العشاء وقبل ان يتكلم فكانما احيا ليلة
القدر في المسجد الحرام وقال عليه السلام
من صلى الضحى اثنا عشر ركعة ايمانا واحتسابا
كتب الله له الف ومائتي حسنة ومحى عنه الف
ومائتي سيئة ورفع له الف ومائتي درجة
وبني له بيتا في الجنة وغفر له ذنوبه كلها

باب في فضيلة الزكاة

قال صلى الله عليه وسلم الزكاة طهور الايمان
وقال عليه السلام ما هلك مال في برا
او بحرا الا بمنع الزكاة وقال عليه السلام
من وجبت عليه الزكاة ولم يدفعها
فهو مارٌّ في النار وقال عليه السلام
لا خير في مال لا يزكى وقال عليه السلام
من منع الزكاة منع الله عنه حفظ المال

في فضيلة الصدقة

قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة تدفع
مصيبة السوء وقال عليه السلام صدقة السر
تدفع غضب الرب وصدقة العلانية منجية من النار

وقال عليه السلام ان الصدقة تدفع
سبعين بابا من السوء وقال عليه السلام
تصدقوا ولو بشق تمرة فان لم
تجدوا فبكلمة طيبة وقال عليه السلام
من نهر سائلا نهرته الملائكة يوم القيمة
وقال عليه السلام الصدقة ترد البلا
وقال عليه السلام الصدقة تنبي عظيم
قالها ثلاث مرات في فضيلة السلام
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدا بالكلام
قبل السلام فلا تجيبوه وقال عليه السلام
من بدا بالسلام فهو ولي بالله ورسوله
وقال عليه السلام اسم من اسماء الله
فافشوه وقال عليه السلام اذا التقا
المتحابان اقربهما الى الله تعالى من بدأ بالسلام
وقال عليه السلام اذا دخلتم في مجلس فسلموا
واذا خرجتم فسلموا وقال عليه السلام ابخل
الناس من بخل بالسلام وقال عليه السلام
تحية

تحية ملتنا وامان ذمتنا السلام في
فضيلة الدعا قال النبي صلى الله
عليه وسلم الدعا مخ العبادة وقال عليه
السلام ان الله يحب الالحاح في الدعا وقال
عليه السلام ليس شي اكرم على الله من الدعا
او كما قال عليه الصلاة والسلام وقال عليه
السلام حكاية عن الله تعالى يقول
عبدي انا عند ظنك بي وانا معك
اذا دعوتني وقال عليه السلام من
يدع الله غضب الله عليه وقال عليه
السلام ترك الدعاء معصية وقال
عليه السلام لا دعاء الا في حق مؤمن
وقال عليه السلام دعوة المظلوم مستجابة
وقال عليه الدعاء جز سلاح الانبياء فمن
فمن هلك هلك بالدعا ومن نجا فبالدعا
او كما قال عليه الصلاة والسلام باب
في فضيلة الاستغفار

قال النبي عليه الصلاة والسلام
ان لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار وقال عليه السلام ان لكل
شيء حيلة وحيلة الذنوب الاستغفار
وقال عليه السلام من استغفر بعد الذنوب
غفر الله له وقال عليه السلام من استغفر
غفر الله له وان كان فارا من الزحف
وقال عليه السلام لا اثم على من استغفر
ولو عاد في اليوم سبعين مرة وقال
عليه السلام اذا كثرت ذنوب احدكم
فليطلب المغفرة بالاستغفار وقال
عليه السلام ياكل الخطايا كما تاكل
النار الحطب وقال عليه السلام كثرت
الاستغفار تجر الرزق باب
في ذكر الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر الله علم الايمان وبرات من النفاق
وحصن

وحصن من الشيطان وحصن من النار
وقال عليه السلام افضل الذكر الذكر
الخفي وقال عليه السلام اشد الاعمال
ثلاثة ذكر الله على كل شيء ومواساة
الاخ من مالك والانصاف الناس من
نفسك وقال عليه السلام علامة حب
الله ذكر الله تعالى وعلامة بغض
بغض ذكر الله تعالى وقال عليه السلام
حكاية عن الله سبحانه وتعالى يقول الله
تعالى انا العبدي اذا هو ذكرني وقال عليه
السلام ذكر الله في الغداة والعشي
افضل من حكم السيوف في سبيل الله وقال
عليه السلام افضل الذكر لا اله الا الله وقال
عليه السلام اذكروا الله حامدا قيل يا رسول
الله وما الذكر الحامد وقال عليه السلام افضل
العباد عند الله تعالى الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

باب في فضيلة التسبيح

قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما على وجه الارض شيء الا يقول سبحان
الله الي اخره ولم ينسنه في عد اجرهن
وينظر الله الي قائلهما ويدخله الجنه وقال
عليه السلام من قال سبحان الله الي اخره
كفرت عنه ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد
البحر وقال عليه السلام سبحان الله تملاء
الميزان والحمد لله والله اكبر ستر بها ستر
الحجاب حتي تخلص الي اخره وقال عليه السلام
من قال سبحان والحمد لله ~~والله اكبر~~ ولا اله الا
الله والله اكبر كتب الله الف رقبة يعتقها
الله تعالي وقال عليه السلام من قال سبحان
الله الي اخره مرة واحدة كتب الله له مائة
الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة
ورفع له بها مائة الف درجة وقال عليه
السلام من قال سبحان الله الي اخره تناثرت
عليه الخطايا كما تناثرت الاوراق من الشجر

وقال

وقال عليه السلام من قال سبحان الله ربي
العظيم غرست له بها شجرة في الجنة وقال
عليه السلام من قال سبحان ~~الله~~ ربي
الاعلي غفر الله له ودخل الجنة وقال عليه
السلام التسبيح يجر الرزق وقال عليه
السلام كلمتان خفيفتان علي اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الي الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

باب في فضيلة التوبة

قال النبي صلى الله عليه وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له وقال عليه
السلام لكل شيء حيلة وحيلة الذنوب
التوبة وقال عليه السلام التوبة تهدم
الحوبة وقال عليه السلام لكل داء دواء
ودواء الذنوب التوبة وقال عليه السلام
توبوا الي الله فاني اتوب من خشية الله في اليوم
مائة مرة وقال عليه السلام توبوا الي الله

ولا تيئسوا فان اليأس من الله كفر وقال عليه
السلام عجلوا بالتوبة قبل الموت وعجلوا با
الصلاة قبل الفوت وقال عليه السلام
ما من شيء احب الى الله من شاب تائب
وقال عليه السلام توبوا قبل ان تموت
وقال عليه السلام توبة الفقير ندامة

باب
في فضيلة الفقر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الفقر شين عند الناس وعند الله تعالى
يوم القيمة او كما قال صلى الله عليه وسلم
وقال عليه السلام حب الفقرا من
اخلاق الدنبا وبغض الفقرا من اخلاق
الفراعنة وقال عليه السلام لكل شيء
مفتاح ومفتاح الجنة حب الفقرا وقال عليه
السلام ان الله يحب الفقير المومن
المتعفف وقال عليه السلام طوبى
للفقراء والضعفاء من امتي وقال عليه
السلام فضل الفقرا على الاغنياء كفضلي

علي

علي جميع خلق الله تعالى وقال عليه السلام
الفقرا كرامة عند الله تعالى وقال عليه
السلام الفقر شين لا يعطيه الله تعالى
الا الى الانبياء والمرسلين

باب
في فضيلة النكاح قال النبي صلى الله
عليه وسلم بركة والولد رحمة
فاكرموا اولاد اكرام الاولاد عبادة
او كما قال عليه السلام وقال عليه السلام
تزوجوا الحواير صلاح البيت وفي ادكـ
ماء فساد البيت وقال عليه السلام
من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا
فليتزوج بالحراير وقال عليه السلام
الرزق يزداد بالنكاح وقال
عليه السلام الرجل بغير زوجة اخا الشيطان
وقال عليه السلام من تزوج اعطى نصف
العبادة وقال عليه السلام

من اكرم زوجته اكرمه الله وقال
عليه السلام شراركم عزابكم وخيا
وخيار كم متزوجكم وقال عليه السلام
شرار امتي عزابها وقال عليه السلام
ما اطعمت زوجتك فهو صدقة

باب

في تشديد الزنا قال النبي صلى الله
عليه وسلم الزنا يورث الفقر قال
عليه السلام النظر الى النساء الاجنبية
من اكبر الكبائر وقال عليه السلام زنا
الرجل المشي وزنا اليدين البطش
وزنا العين النظر وقال عليه السلام
زنية واحدة تحبط عمل سبعين سنه
وقال عليه السلام ما من ذنب اعظم
من بعد الشرك الا نطفة وضعها في
رحم لا تحل له وقال عليه السلام
ترك الزنا تجر الرزق وقال عليه السلام
من زنا

من زنا بامرات مسلمة او كافرة حرة او امة
فتحت عليه في قبره ثمانية ابواب من النار
تخرج عليه من تلك الابواب العقارب والحيات
ولهيب النار الى يوم القيمة

باب

في تهديد اللوطي قال عليه الصلوة والسلام
لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم
القيمة الا جنبا وقال عليه السلام من
قبل غلاما بشهوة الجمه الله بلجام من
نار وقال عليه السلام من مشى بغلام
بشهوة لعنه الله والملائكة والناس
اجمعين وقال عليه السلام من ادخل
امرات في دبرها بعثه الله يوم القيمة
وهو انتن من الجيفة وقال عليه السلام
اذا اتى الرجل الرجل فهما زانيان واذا اتت
المرات المرات فهما زانيتان وقال عليه
السلام من قبل غلاما بشهوة فكانما
زنا مع امه سبعين مرات ومن زنا

ه ومن زنا بامه بسبعين مرة فكانما زنا
بسبعين نبيا او كما قال عليه الصلاة والسلام
وقال عليه السلام اذا لمس الغلام
الذكر الذكر اهتزت العرش وقالت
يا رب تخطفه وقالت الارض يا رب
مرنا نبتلعه او كما قال عليه السلام

باب

في منع شرب الخمر قال عليه الصلاة والسلام
من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب في الآخرة
وقال عليه السلام من شرب الخمر مساء
اصبح مشركا ومن شربها صباحا
امسا مشركا وقال عليه السلام الخمر
ام الخبائث وقال عليه السلام الخمر
جماع الاثم وقال عليه السلام شارب
الخمر ملعون وقال عليه السلام من شرب
الخمر فقد كفر بما انزل الله وقال عليه
السلام لا يجتمع الخمر والايمان في جوف
احد ابدا

احدهما ابدا باب في فضيلة الرمي
بالسهام قال عليه الصلاة والسلام الرامي
سهما في سبيل الله فكانما اعتق رقبة وقال
وقال عليه السلام علموا اولادكم الرمي
والسباحة وقال عليه السلام الرمي على
المعرضين كالرمي على العدو وقال عليه
السلام من اراد السهام على الرمي من
المعراض كان له بكل قدم اجر رقبة
او كما قال عليه الصلاة والسلام وقال عليه
السلام من ترك الرمي كلا ولا التعلم
فقد ترك سنة من سنتي او كما قال عليه
السلام وقال عليه السلام من تعلم الرمي
ثم ترك الرمي فليس مني وقال عليه السلام تعلم
من العلم الرمي ثم تركه فقد عصى او كما قال
عليه الصلاة والسلام

باب

في فضيلة الوالدين قال عليه الصلاة والسلام

قل للبار بوالديه اعمل ما شيئت فلن تدخل
النار ابدا وقل للعاق والديه اعمل ما
شيئت فلن تدخل الجنة ابدا وقال عليه السلام
رضاء الله في رضاء الوالدين وسخط
الله في سخط الوالدين وقال عليه السلام
بروا اباءكم تبركم ابناءكم وقال
عليه السلام من اصبح وله والدان
راضيان عنه او احدهما فتحت له
ابواب الجنة ومن امسا وله ابوان
ساخطان عليه او احدهما فتحت له
ابواب النار وقال عليه السلام ان كنت
في صلاتك ودعاك ابوك فاجبه
وان دعتك امك فاجبها وقال عليه
السلام من اذي والديه او احدهما يدخل
النار وقال عليه السلام بر الوالدين
كفارت لكبائر وقال عليه السلام البار لا يدخل
النار والعاق لا يدخل الجنة وقال عليه

السلام

عليه السلام اطلبوا الجنة تحت اقدام امهاتكم

باب

في فضيلة الاولاد وقال النبي عليه الصلاة
والسلام ما علم والد ولده الا كان خيرا له
من ان يتصدق كل يوم بصاع وقال عليه
السلام من اراد ان يرغم حاسده فليبر
ولده وقال عليه السلام اكرموا اولادكم
فان كرامة الاولاد عبادة وقال عليه السلام
النظر الي وجه الاولاد بينت وقال عليه السلام
اكرموا اولادكم فمن اكرم ولده اكرمه الله
في الجنة وقال عليه السلام ان في الجنة
بابا يقال له باب الفرح لا يدخل الا من
فرح اولاده تمت ـــــــ باب في فضيلة
التواضع قال صلى الله عليه وسلم
من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه
الله وقال عليه السلام ما من ادمي الا
وفي راسه سلسلتان الي السماء السابعة

فاذا تواضع رفعه الله الى السماء واذا تكبر
وضعه الى الارض وقال عليه السلام
اذا رايتم المتواضعين فتواضعوا واذا
رايتم المتكبرين فتكبروا عليهم وقال
عليه السلام التواضع مع المتواضعين
صدقة والتكبر مع المتكبرين صدقة
باب في فضيلة السكوت قال
النبي صلى الله عليه وسلم العافية عشرة
اجزا تسعة منها في السكوت الا ذكر الله
تعالى والجزء الاخر ترك مجالسة السفها
وقال عليه السلام راس الاسلام السكوت
وقالت الصحابة رضي الله عنهم لكل
شيئ نجاسة ونجاسة اللسان الكلام
من فضة لكان السكوت من ذهب
وقال عليه السلام اصل الايمان السكوت
وقال عليه السلام العافية عشرة اجزا تسعة
منها في السكوت وواحدة منها في الوحدة
وقال

وقال عليه السلام من سكت سلم ومن
صمت نجا وقال عليه السلام سكوت العالم
شيئ وكلامه زين وكلام الجاهل شيئ وسكوته
زين باب في منع كثرة الاكل والنوم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة تورث
القلب قسوة حب النوم وحب الاكل وحب
الراحة وقال عليه السلام من شبع في
الدنيا جاع يوم القيمة ومن جاع في الدنيا
شبع يوم القيمة وقال عليه السلام
من اكل فوق الشبع اكل حراما وقال
عليه السلام الجوع مخ العبادة وقال
عليه السلام اقربكم مني يوم القيمة
اطولكم جوعا وقال عليه السلام من كثر
طعامه كثر سقامه ومن قل غذاؤه قل
دواءه وقال عليه السلام لا تشبع شبعة
من شبعة العين من النظر والاذني من الذكر

ه والارض من المطر والسبع من الخير وطالب
ه علم من العلم وطالب الدنيا وقال عليه
ه السلام لا صحة مع كثرة نوم وطعام
باب في منع الضحك قال عليه الصلاة
والسلام الضحك يميت القلب وقال
عليه السلام الضحك في المسجد يورث
الظلمة في القبر وقال عليه السلام
من ضحك قهقهة فقد نسي بابا من العلم
وقال عليه السلام من ضحك قهقهة فقد
مج من العلم مجة ومن بكى كثيرا في الدنيا
ضحك كثيرا في الاخرة وقال عليه السلام
من ضحك قهقهة لعنه الجبار من فوق
عرشه وقال عليه السلام من ضحك
كثيرا في الدنيا بكى كثيرا في الاخرة ومن
ضحك كثيرا استخف به الناس وقال
عليه السلام من تكلم بكلمة حتى ضحك
بها جلسائه عذبه الله في النار وقال
الصحابه

الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ضحك الانبياء
تبسم وضحك الشيطان قهقهة باب
في فضيلة عيادة المريض قال النبي صلى الله عليه
وسلم عيادة المريض اول يوم فريضة
وما بعده تطوع وقال عليه السلام
لا تجب عيادة المريض الا بعد ثلاثة ايام
وقال عليه السلام من عاد مريضا صالحا
خرج منه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يرجع من بيت المريض ويدخل
بيته وقال عليه السلام عائد المريض
يخوض في رحمة الله تعالى فاذا جلس
غضوله وقال عليه السلام عيادة الجاهل
اشد على المريض ان يضع احدكم يده
على جبهته فيسال كيف هو وتمام تحيتكم
بينكم المصافحة باب في فضيلة
ذكر الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم الموت
جسر يوصل الحبيب الى الحبيب وقال عليه السلام

الموت اربعه موت العلماء وموت الامراء
وموت الاغنياء وموت الفقراء موت العلماء
ثلمة وموت الاغنياء حسرة وموت الفقراء
فتنة وموت الفقراء راحة وقال عليه
السلام ان اولياء الله لا يموتون وانما
ينقلون من دار الى دار وقال عليه السلام
الموت راحة المؤمن وقال عليه السلام
موت العلماء ثلمة في الدين وقال عليه
السلام اذا مات ابن آدم انقطع عمله
الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع
به او ولد صالح يدعو له وقال عليه السلام
اكثروا ذكر هادم اللذات قيل يا رسول
الله وما هادم اللذات قال الموت الموت
الموت ثلاث مرات وقال عليه السلام كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك من اهل القبور وقال عليه
السلام اذا مات العالم بكت السموات
والارض عليه سبعين عاما وقال عليه

السلام

السلام من لم يحزن لموت العالم فهو منافق
وقال عليه السلام ارحموا ثلاثا عزيز
قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما
ابتلي بين الجهال باب في القبر
واهواله قال النبي صلى الله عليه وسلم
القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار وقال القبر اول منزل من
منازل الآخرة واخر منزل من منازل
الدنيا وقال بعض العلماء القبر باب
لا بد فيه من الدخول والقبر منزل لا بد
فيه من الدخول باب في منع
النياحة قال النبي صلى الله عليه وسلم
النياحة على الميت من عمل اهل الجاهلية
وقال عليه السلام من فعل النياحة كان
عدو الله والملائكة والناس اجمعين
وقال عليه السلام يجي النائح يوم القيمة
ينبح كما ينبح الكلب وقال عليه السلام

تخرج النايحة من قبرها شعثا غبرا عليها
جلباب من لعنة الله وتضع يدها على
راسها وتقول واويلاه وقال عليه
السلام لعن الله النايحة والمستمعة والحا
والخارقة والسالفة والواشمة والمتوسمة
والسلطا والمرجا وقال عليه السلام من
ناح عند المصيبة كتب اسمه في ديوان
المنافقين وقال عليه السلام صوتان
ملعونان في الدنيا والآخرة صوت
المزمارات عند النغمة وصوت الويل
عند المصيبة وقال عليه السلام من خرق
جيبا او خدش خدا او دعا به او ناح
عند المصيبة كان عاصيا لله ورسوله
وقال عليه السلام لا تحل لامراة ان
ان تطرح شعر راسها عند المصيبة
فان طرحت شعر راسها كبت به بكل
شعرة كبة على عينيها الى
يوم القيامة وكانت

من عصيان

من عصيان الله تعالى ولعنة الله والملائكة
والانبيا عليهم السلام وقال عليه السلام
من خرق جيبا او خدش خدا لا ينظر الله
اليه حيا ولا ميتا باب في فضيلة
الصبر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عليه السلام
لو كان الصبر رجلا لكان كريما وقال عليه
السلام اذا احب الله عبدا ابتلاه ببلاء
لا دوا له فان صبر اجتباه وان رضي
اصطفاه وقال عليه السلام ما تجرع
احد احب الى الله من تجرعه الصبر عند
المصيبة المحزنة ردها بصبر وعناء
وجزعه عند غيظ وغضب ردها بحلم
وقال عليه السلام الصبر وضيت الله في
الارض من حفظها نجا ومن ضيعها
هوا وقال عليه السلام اوحى الله تعالى
الى موسى ابن عمران عليه السلام ان يا موسى
من لم يصبر على قضائي ولم يصبر على بلائي

ولم يشكر نعمائي فليخرج من ارضي وسمائي
واليطلب ربا سوائي وقال عليه السلام
الصبر ثلاث صبر عند المصيبة وصبر على
الطاعة وصبر على المصيبة فالصبر عند
المصيبة ثلثمائة درجة والصبر على الطاعة
ستمائة درجة والصبر على المصيبة تسعمائة
درجه وقال عليه السلام صبر ساعة
خير من الدنيا وما فيها وقال عليه السلام
الصبر مفتاح الفرج قال بعض العلماء
المشائخ رحمه الله الصبر على اربعة اوجه
صبر على الفرائض قال وصبر على
المصيبة وصبر على اذي الناس وصبر
على الفقر وصلي الله على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى ال محمد
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الي يوم الدين والحمد
لله رب العالمين
ارحم يا ارحم
الراحمين
٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
نوع خلق الله في العالم سبع سموات
وخلق في الادمي سبعة اعضا
وخلق في العالم الحيوان وامثاله في
الادمي القمل والبراغيث والصيبان
وفي العالم شمس ومثلها في القلب
المعرفة وفي العالم قمر ومثله في
الادمي العقل وفي العالم نجوم ومثلها
في الادمي العلوم وفي العالم الطيور
وفي الادمي الخواطر وفي العالم جبال وفي
الادمي العظام وفي العالم اربعة
مياه عذب وملح ومر ومنتن وفي
الادمي مثلها فالعذب في الفم والمالح
في العينين والمر في الاذنين والمنتن في
الانف كما قال الله تعالي وفي انفسكم
افلا تبصرون تفكر يا ابن ادم خلقتك

وصورتك علي سبعة اعضا ومايه
وسبعين مفصلا وثمانية واربعين
عظما وثلثمائة وستين عرقا ومايه
وعشرون الف شعرة والاذنين
فاليدين والرجلين والعينين وساير
الاعضا حياتها بروح واحدة وكذلك
العرش والكرسي والجنة والنار واللوح
والقلم والسما والارض والانهار والبحار
والانبيا والملايكة والجن والانس
من العرش الي الفرش ومن الفلك الي
السما ومن العلي الي الثري اجناس
مختلفون والاشكال متباينون
وخالقهم الواحد القهار العزيز الجبار
والسابع خلق الايام سبعة اولها
السبت واخرها الجمعة فاذا تفكر
العاقل في حقايق هذه الكلمات
علم ان السموات سبع والارضين سبع
والنيران سبع والاقاليم سبع
ما

والاعضاء الادمي سبع وخلق من سبع
ورزق من سبع وايامه سبع فهذه
الاشيا السبعة دليل علي ان الخالق ليس
سبقه ولا له سبعة بل هو خالق
السبعة ورازق السبعة ومحي السبعة
ومميت السبعة قال بعض العلما
خلق الله السموات والارض في يوم الاحد
فمن اراد البنا فليبني فيه وخلق الله
تعالي الشمس والقمر في يوم الاثنين
وجعل دابهما السير فمن اراد السفر
فليسافر فيه وخلق الحيوان والبهايم في يوم
الثلاثه واباح ذبحها واهراق دمها
فمن اراد الحجامة فليحتجم فيه وخلق
الانهار والبحار في يوم الاربعا واباح
شرب مايها فمن اراد شرب دواء فليشربه
فيه وخلق الجنة والنار في يوم الخميس
وجعل الناس محتاجين الي دخول الجنة

والنجاة من النار فمن اراد سوال حاجة
فليسال فيه وخلق ادم وحوى يوم الجمعة
وزوجها فيه فمن اراد التزويج فليتزوج
فيه كما قال امير المومنين علي ابن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه شعره

لنعم اليوم يوم السبت حقا
لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لان فيه
تبدا الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه
ستظفر بالنجح فيه والثراء
وان ترد الحجامة فالثلاثا
ففي ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرؤ يوما دواء
فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاجة
ففيه الله ياذن بالقضاء
ويوم الجمعة التزويج فيه
ولذات الرجال مع النساء

فهذا

فهذا العلم لا يحويه الا
نبي او وحي الانبياء

قال بعض العلماء ان الله سبحانه وتعالى
سمى الاحد باسمين من اسمائه احدهما
الاول والثاني الاحد وانما سماه اولا
لانه اول يوم فيه بدا الله خلق الاشيا
كما ان الله عز وجل يقول يوم الاحد
اول الا يا اهل بكن فيه شي شعر
ما الحب الا للحبيب الاول
والحبيب الاول فهو الله عز وجل وهو
الاخر والظاهر والباطن فان قلبك
في يد واهواك الى محبة الاب ثم الى محبة
غيرهما من الازواج والاولاد فاذا امتحن
انقطع القلب عن محبتهم وينقطعون
قلوبهم عن محبته فيقول الله عز وجل
عبدي انا حبيبك الاول احببتني

يوم الميثاق فكل الاحبة قد هجروك وانا
اصلك فارجع الي حتى اكرمك بكرامة
الاحبة قوله تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية

عبارت اخرى

يقول الله تعالى يا عبدي احباوك اربعة
حبيب يصلح لاولك ولا يصلح لاخرك
وحبيب يصلح لاخرك ولا يصلح لاولك
وحبيب يصلح لظاهرك ولا يصلح لباطنك
وحبيب يصلح لباطنك ~~لظاهرك~~ ولا يصلح لظاهرك
اما الاول فالابوان تخدمانك وبر
بيانك في صغرك فاذا كبر يكونان
ضعيفين لا يقدران على خدمتك
فهما لا يصلحان الا لاولك واما
الثاني فاولادك تخدمونك
في اخر عمرك فهما لا يصلحان الا لا
خرك واما الثالث فهم الاخلاء والا
صدقاء من الرجال فهؤلاء لا يصلحون
الا

الا لظاهرك واما الرابع فازواجك
يصلحن لباطن امرك يقول الله تعالى
اذا اردت ان تحب احدا فاحبني
فاني حبيب اصلح للاول والاخر والظاهر
والباطن والثاني سمه الله يوم الاحد
والاحد هو من اسماء الله تعالى
قوله تعالى قل هو الله احد والاحد
في القران على سبع معاني فذكره الله
تعالى في مواضع ويراد منها اسمه
تعالى قوله تعالى قل هو الله احد
وقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن
يقدر عليه احد وقوله تعالى ايحسب
الانسان ان لن يره احد ويذكر في
موضع ويراد منه المصطفى صلى
الله عليه وسلم وذلك قوله تعالى
اذ تصعدون ولا تلوون على احد يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر
في موضع ويراد منه بلال رضي الله عنه

وهو قوله تعالى ومالي احد عنده من
من نعمة تجزى معناه ما لبلال عند
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما من
نعمة ويذكر في موضع ويراد منه
تمليخا وهو رجل من اصحاب الكهف
وذلك قوله تعالى فابعثوا احدكم
بورقكم الاية ويذكر في موضع ويراد
منه دقيانوس الملك وذلك قوله
تعالى ولا يشعرن بكم احدا يعني
دقيانوس ويذكر في موضع ويراد
منه زيد ابن حارثة وهو قوله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى
قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها ويذكر في موضع ويراد
منه واحد من المخلوقين وهو قوله
تعالى ولا يشرك بعبادة احد ربه
احدا يعني لا يريد بذلك غير الله تعا
تعالى يوم الاحد لان النصارى

قالوا

قالوا هذا يومنا فنفاهم الله تعالى وقال
هذا يوم الاحد وتفرقت النصارى
بعد عيسى عليه السلام اربع فرق
النسطورية واليعقوبية والملكية
والنصارى واهل الحق خارجون عنهم
وهم المسلمون الموحدون فقالت النسطورية
عيسى ابن الله ومريم زوجته كذبوا
لعنهم الله وقالت اليعقوبية بل عيسى
هو الله نزل من السماء الى رحم مريم
ثم خرج الى الارض كذبوا قاتلهم الله
وقالت ~~الملكية~~ الملكية الالهة
ثلاث مريم وعيسى والله كما اخبر
الله عز وجل عنهم بقوله تعالى لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
وما من اله الا اله واحد الاية كذبوا
قاتلهم الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله كذبوا لعنهم الله تعالى جميعا
تعالى الله عما يقول الظالمون والجاحدون

والجاحدون علوا كبيرا وقال اهل الحق
رحمهم الله لا بل عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ومن بيد امة الله فانزل الله
تعالى تصديقا لقول اهل الحق وتكذيبا
لقول النصاري ذلك عيسى ابن مريم
قوله الحق الذي فيه يمترون وقال الله
تعالى قل هو الله احد قال بعض العلما
سبب نزول هذه السورة ان كل
واحد من الكفار والمشركين ادعوا
الهًا وزعموا انهم شركا لله تعالى
فانزل الله تعالى ردا عليهم قوله
تعالى قل هو الله احد اي ليس له شريك
ولا ضد ولا ند ولا بشبيه ولا نظير
ولا زوجه ولا ولد ولا وزير وهو
السميع البصير وقال بعضهم ان مشركي
العرب قالوا يا محمد انسب لنا ربك
من اي جنس هو من ذهب ام من فضة
ام صفر فاغتم رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ولم يجبهم بشيء فنزل جبريل عليه
السلام بسورة قل هو الله احد فقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
الى اخرها قل يا جري الجنان ويا لطيف
اللسان قل يا ايها النبي المعظم ويا ايها
الرسول المكرم قل هو الله احد الله
الصمد السيد الذي قد انتهى سودده
وقيل الصمد الذي يصمد اليه لحوائج اي
يقصدوا وقيل الصمد الذي لا ياكل
ولا يشرب وقيل الصمد الذي لم ينم
ولا ينام وقيل الصمد الذي لم يلد ولم
يولد وقال ابن عباس رضي الله عنهما
الصمد الذي ليس فوقه فوق احد
وقال كعب الاحبار الصمد الذي لا
لا يصل اليه ولا الى صفة ذاته احد
وقال مقاتل الصمد الذي لا عيب فيه
وقال ابو مالك الصمد الذي لا اثار حده

سنة ولا نوم وقال ابو هريرة رضي
الله تعالى عنه الصمد الذي يستغني عن
كل احد ويحتاج اليه كل احد عبارة
اخرى يا عارف قل هو يا مشتاق
قل هو الله يا مطيع قل احد يا زاهد
قل الصمد يا عالم قل لم يلد يا عابد قل
ولم يولد يا عاصي قل ولم يكن له كفوا
احد نوع اخرا كان الله تعالى
يقول يا ايها الطالبون هو اشارتي
ويا ايها الراغبون الله اسمي ويا ايها
الموحدون احد نعتي ويا ايها المشتاقون
الصمد صفتي ويا ايها العالمون لم
يلد ولم يولد نسبتي ويا ايها العار
فون ولم يكن له كفوا احد حسبي
في يوم الاثنين قال الله تعالى
لا تتخذوا الهين اثنين روي عن انس
رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلي

صلي الله عليه وسلم عن يوم الاثنين
فقال يوم سفر وتجارة قالوا وكيف
ذلك يا رسول الله قال لان فيه سافر
شعيب النبي عليه السلام للتجارة
فربح في تجارته بساط المجالس
قال بعض العلماء فضل الله يوم الا
ثنين بسبع فضائل الاولى ان ادريس
عليه السلام صعد الى السماء في يوم الاثنين
والثالثة نزل دليل وحدانيته الله
تعالى في الاثنين والخامس اول ما نزل يوم
جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يوم الاثنين والسادسة
تعرض اعمال هذه الامة على روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل
يوم اثنين والسابعة وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت في يوم
الاثنين الاول صعد ادريس عليه السلام
الى السماء في يوم الاثنين قال تعالى

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا وكان اسمه ادريس
لكثرة درسه الصحف وهو اول من خط بالقلم
ونظر في علم النجوم والحساب وخاط الثياب
ولبس المخيط وكان يخيط كل يوم قميصا
وكلما غرز ابرة يسبح الله تعالي فاذا اتم
القميص سلمه الى صاحبه ولم ياخذ اجرة
قط فيثبت ذلك القميص عمرا لا ينقطع
ببركة ادريس عليه السلام فبعثه
الله الى ولد قابيل ثم رفعه الى السماء
وقصته قال الثعلبي قال ابن عباس رضي
الله عنهما ان ادريس عليه السلام سار
ذات يوم فاصابه حر الشمس فقال يا رب
مشيت يوما فتاذيت بحر الشمس فكيف
حال من يحملها خمسمائة عام كل يوم
اللهم خفف له عنه من ثقلها وحرها
فاصبح الملك الموكل بالشمس قد وجد من
خفة

من خفة حملها وحرها ما لا يعرفه قبل
فسال ربه عن ذلك فقال ان عبدي ادريس
سالني ذلك فاجبته فقال الملك يا رب
اجمع بيني وبينه واجعل بيننا مودة فاذن
له في لقائه فجا الملك الي ادريس عليه السلام
فصحبه فسأله عن ملك الموت وقال له انت
اكرم الملائكة عليه فلعلك ان تشفع لي عنده
ان يوخر اجلي لازداد شكرا وعبادة فقال
انه لا يقدر على ذلك وان الله لا يوخر نفسا
اذا جاءة اجلها فقال له كلمه في ذلك فما
كان مستطيعا ان يفعله مع احد من بني
ادم فهو فاعله لك ثم حمله ملك
الشمس على جناحه فرفعه الي السماء
فوضعه عند مطلع الشمس ثم اتي الى ملك
الموت فكلمه في ذلك فقال ليس ذلك الي
ولكن ان احببت ان اخبره باجله ليتقدم
في عمله فعلت قال نعم فنظر ملك الموت

في ديوانه ثم قال لقد كلمتني في انسان
ما ارايد يموت ابدا فاني لا اخذه يموت
الا عند طلوع الشمس فقال قد انيتكه
وتركته هناك فانطلق فوجده قد
مات وقيل ان ادريس عليه السلام كان
يعبد الله عبادة في كل يوم وليلة
تعجز الواصفون عن صفتها حتى اشتاق
ملك الموت عليه السلام اليه وسال الله
تعالى ان ياذن له فاتاه على صورة
ادمي وسلم عليه وجلس عنده وكان
ادريس عليه السلام صايم الدهر فاذا
جان وقت افطاره اتاه ملك بافطاره
من الطعام الجنة فيفطر عليه ثم يقوم
فيشتغل بعبادة ربه فاتاه ملك في
تلك الليلة بطعام من الجنة فاكل ادريس
وقال لملك الموت كل انت ايضا فلم ياكل
شيئا

شيئا فقام ادريس الى عبادته وهو
جلس عنده حتى طالع النهار وطلعت
الشمس واستبان النهار وملك الموت
جالس عنده فتعجب ادريس عليه السلام
من ذلك وقال يا هذا انت تسير معي اذا
سرت حتى نتنزه فقال ملك الموت نعم
فقاما وسارا حتى اتيا مزرعة فيها زرع
فقال ملك الموت عليه السلام يا ادريس
اتاذن لي ان اكل من هذا الزرع فقال ادريس
عليه السلام لم تاكل الطعام الحلال امسي
وتريد ان تاكل الطعام الحرام اليوم ثم
مضيا حتى مضى عليهما اربعة ايام وكان
ادريس عليه السلام يرى منه ما يخالف
طبع الادمي فقال له من انت فقال انا
ملك الموت قال انت الذي تقبض الارواح
قال نعم قال انت عندي منذ اربعة ايام
فهل قبضت روح احد قال نعم قال قبضت

ارواحاً كثيرة وارواح الخلق عندي كالمايده
اتناولها كما يتناول الاكل اللقمة فقال
ادريس يا ملك الموت جيت زايراً ام
قابضاً قال بل جيت زايراً باذن الله تعالى
فقال ادريس يا ملك الموت حاجتي اليك
ان تقبض روحي ثم يحييني الله
تعالي بعد ما ذقت مرارة الموت فقال
ملك الموت اني لا اقبض روح احد من
الخلق الا ان يامرني الله سبحانه
بقبضها فاوحى الله تعالي الي ملك
الموت ان اقبض روح ادريس
فقبض روحه من ساعته فمات
ادريس عليه السلام فبكي ملك الموت
وتضرع الي الله تعالي وساله ان يحيي
صاحبه ادريس فاجابه الله تعالي
واحياه فعانقه ملك الموت وقال
له يا اخي كيف وجدت الموت فقال ادريس

ان

ان الحيوان اذا سلخ جلده في حال حياته فمرارة
الموت اشد منه الف مره فقال له ملك
الموت ان الرفق الذي رفقت بك عند قبض
روحك ما فعلته باحد قط فقال ادريس
عليه السلام يا ملك الموت لي اليك حاجة
اخرى فقال ملك الموت وما هي فقال
ادريس اني اريد ان اري نار جهنم
واعبد الله تعالي بعد ما ابصرت الاغلال
والانكال والحيات والعقارب فقال
ملك الموت كيف اذهب بك الي نار جهنم
بغير امر الله تعالى فاوحى الله تعالى
اليه اذهب بادريس فاره نار جهنم
فذهب به اليها فراي فيها جميع ما خلق
الله تعالي لاعدايه من السلاسل والاغلال
والحيات والعقارب والنيران والزقوم
والقطران والحميم والصديد ثم رجع فقال
ادريس يا ملك الموت لي اليك حاجة اخرى

قال وما هي قال اريد ان تذهب بي
الي الجنة حتى اراى ما فيها وخلق الله عز
وجل لاوليائه فيها وازيد في طاعته
ربي فقال ملك الموت كيف اذهب
بك الي الجنة بغير امر الله فامره الله
تعالي ان يذهب به الي الجنة فذهبا
فوقفا علي باب الجنة فراى ادريس
عليه السلام ما فيها من النعيم المقيم
والملك العظيم والعطا الجسيم والاشجار
والانهار والفواكه والثمار فقال يا اخي
يا ملك الموت ذقت مرارة الموت ورايت
اهوال الجحيم وافزاعها فهل لك ان تسال
الله تعالي ان ياذن لي بالدخول الي الجنة
فاشرب من مايها ليزول عني ما اجد
من مرارة الموت وافزاع الجحيم فاستاذن
له ملك الموت من الله تعالي فاذن له
علي

علي ان يدخل اليها ثم يخرج فدخل ادريس
عليه السلام الي الجنة ووضع نعليه
تحت شجرة من الاشجارها وخرج
من الجنة وقال يا ملك الموت تركت
نعلي في الجنة وانا راجع اليه فرجع ودخل
ولم يخرج فصاح ملك الموت يا ادريس
اخرج فقال لا اخرج لان الله تعالى قال
كل نفس ذائقة الموت وقال تعالى وان
منكم الا واردها وقد وردتها وقال
تعالي وما هم منها بمخرجين فمن يخرجني
منها فاوحي الله اليه ان دعه فاني
قضيت في الازل ان يكون في الجنة واخبر
الله تعالي محمدا صلي الله عليه وسلم عن
قصته بقوله تعالي واذكر في الكتاب
ادريس انه كان صديقا نبيا تشعر
طوبى لادريس طوبي في الفراديس

نال الفراديس في الدنيا
وفي الاخرة بتدريس
والثاني سافر موسى عليه السلام الى طور سينا
يوم الاثنين قال الله تعالى ولما جاء موسى
لميقاتنا الاية وكان لموسى عليه السلام
سبعة اسفار كلها يوم الاثنين الاول
سفر الغضب والثاني سفر الهرب والثالث
سفر الطلب والرابع سفر السبب والخامس
سفر العجب والسادس سفر الادب والسابع
سفر الطلب اما سفر الغضب حين
القته امه في اليم خوفا من غضب فرعون
وذلك قوله تعالى واوحينا الى ام موسى
ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني الاية واما
سفر الهرب فهو حين خرج من مصر
الى مدين قوله تعالى ولما توجه تلقاء
مدين واما سفر الطلب حين خرج من
~~مصر الى مدين قوله تعالى~~ مدين فاحتاج
الى النار

الى النار فراى نورا فقصده بطلب
النار قوله تعالى فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا الاية واما سفر السبب
حين خرج نحو البحر وتبعه فرعون
فصار سفره سببا لهلاك فرعون
وقوله تعالى وانجينا موسى ومن معه
اجمعين ثم اغرقنا بعد الباقين واما
سفر العجب حين ضلوا الطريق في التيه
اربعين سنة فاطعمهم الله المن والسلوى
واخرج لهم الماء من حجر فشرب قوم موسى
ودوابهم وذلك قوله تعالى فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم الاية
ويقال كان في التيه سبعون الف من بني
اسرائيل واما سفر الطرب حين سافر
الى طور سينا للمناجات وذلك قوله تعالى
ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه وفي هذه

الاية دليل علي شرف المصطفي محمد صلى الله عليه
وسلم حيث قال في معراج موسى ولما
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال في
معراج محمد صلي الله عليه وسلم سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا الاية والذي
يجي بنفسه لا يكون كالذي اسرى
به ومولده موسى جاء بسبعين رجلا
من اصحابه الي طور سينا ومحمد صلى
الله عليه وسلم ترك البراق عند
عند بيت المقدس وكان المعراج في الهوى
الي سدرة المنتهى فبلغ مقاما تقول
نفسه اين قلب المصطفي ويقول قلبه
اين روح المصطفي وتقول روحه اين
جسد المصطفي والفرق بين معراج موسى
~~المصطفي~~ عليه السلام ومعراج المصطفي
صلي الله عليه وسلام ان معراج موسى
كان علي جبل الطور ومعراج المصطفي
صلي

صلي الله عليه وسلم كان علي بساط النور وقال
الله تعالي لموسى وما اعجلك عن قومك
يا موسى وقال لمحمد صلي الله عليه وسلم
لم لا تاتينا وانزل اليه جبريل فاسرى
به وقال تعالي في معراجه فاخلع نعليك
وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم في معراجه
لا تخلع نعليك كما روي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هممت ليلة
المعراج ان اخلع نعلي فسمعت الندا
من الله تعالي لا تخلع نعليك يا محمد
ليتشرف العرش والكرسي بوطي نعليك
فقلت يا رب قلت لاخي موسى اخلع نعليك
انك بالواد المقدس ادن مني يا ابا القاسم
ادن مني يا احمد لست عندي كموسى
فان موسى كليم وانت حبيب قوله تعالى
ولما جاء موسي لميقاتنا جاء ابن عمر انسا

الي ميقاتنا في من اوقاتنا فجاوز هذه الاسناد
لما ولينه من الاحسان فطمع فيما في الروية
والعيان فقلت يا موسى هيهات لن تراني
وانا الله الواحد القهار لا تراني اليوم
الابصار وقال بعض العلما كان موسى
عليه السلام وعد بني اسرايل وهم بمصر
اذا اهلك الله عدوهم ان ياتيهم بكتاب
فيه ما ياتون فلما هلك فرعون لم يكن
لبني اسرايل كتاب ولا شريعة فقالوا
ايتنا بالكتاب الذي وعدتنا به فسال موسى
ربه بذلك فامرها ان يصوم ثلاثين
يوما ثم يتطهر ويطهر ثيابه وياتي
طور سينا ليكلمه ويعطيه الكتاب
فلما صام صعد الجبل انكر خلوف فمه
فتسوك بعود خرنوب وقيل احد من
لحا السحر فمصه فقالت له الملايكة كنا
من قبل نجد رايحة اطيب من المسك فافسدتها
بالسواك فاوحى الله اليه ان صم

عشرة ايام اخر اما علمت ان خلوف فم الصايم
عندي اطيب من ريح المسك وذلك قوله
تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة يعني
ذي القعده واتممناها بعشر يعني
عشر ذي الحجه وروى الضحاك عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال كل الشهور
تنقص الا ذا القعده فانه لا ينقص
لقوله تعالى ثلاثين ليلة فلما مضت الاربعون
ليلة جاء موسى الي الجبل طور سينا فكلمه
ربه وقربه نجيا وقال وهب ابن منبه
كان بين موسى وبين ربه سبعون
حجابا واحدا فاستحلى موسى كلام ربه
فطمع وقال رب ارني انظر اليك قال
السدي لما كلم الله تعالى موسى غاص
اللعين ابليس في الارض حتى خرج من بين
يدي موسى فوسوس له في قلبه ان مكلمك
شيطان فعند ذلك طلب الرويا فقال له

له ربه لن تراني ولا يطيق النظر اليّ بشر
في الدنيا فمن نظر الي مات فقال الهي سمعت
كلامك فاشتقت الي النظر اليك وان
اراك واهون خبر لي من ان اعيش ولا
اراك فقال الله تعالي لموسي يا موسي
انظر الي الجبل وهو اعظم جبل بمدين
يقال له زبير وذلك ان الجبال لما علمت
ان الله يريد ان يتجلي لجبل منها تعاظمن
رجا ان يتجلي علي واحد منهم وتواضع
زبير من بينهن فرفعه الله تعالي
وخصه بالتجلي فتجلي الله تعالي
علي ذلك الجبل واختلف العلماء رضي
الله عنهما نور ظهر للجبل وقال الضحاك
اظهر الله له نور الحجاب مثل منخر الثور
وقال عبد الله بن سلام وكعب الاحبار
مثل سم الخياط وقال السدي بقدر

الخنصر وقال الحسن البصري اوحي الله تعالي الي الجبل
هل تطيق رويتي فغار الجبل وساخ في الارض وموسي
ينظر اليه حتي ذهب اجمع وقال سهل ابن سعد
الساعدي اظهر الله من سبعين حجابا نورا
بقدر الدرهم فصار دكا كل ماء وافاق
كل مجنون وبري كل مريض وزال كل شوكة
عن الاشجار واخضرت الارض واظهرت
وازهرت وخمدت نيران المجوس وخرت الاصنام
علي وجوهها وفي روية الخبر كانت الجبال
قبل ذلك اليوم صما يبسا فلما تجلي للجبل تفطرت
الجبال وصار فيها الكهوف والشقوق والتراب
والاودية ثم بعث الله عز وجل جبريل الي
شجرة طوبي وامره ان ياتي بسبعة
اغصان منها وقيل من سدرة المنتهي فجاء بها
فصارت كلها نورا وصار النور قلما اطول
ما بين السماء والارض ثم امر الله جبريل
عليه السلام ان يذهب الي جنة عدن فيقطع
منها شجرة ويتخذ منها تسعة الواح
طول كل لوح عشرة اذرع بذراع موسي

عليه السلام وكذلك عرضه وكانت الشجرت
من زمرد اخضر ففعل جبريل عليه السلام ما امره
الله به ثم امر الله القلم فكتب التورات في الالواح
وموسي يسمع صرير القلم وذلك قوله تعا
تعالي وكتبنا له في الالواح من كل شيء وكان
ذلك يوم الجمعة وامر موسي ان ياخذها
بقوت ويقربها قومه فلم يطق حملها لما فيها
من العهود فبعث الله جبريل ليحمل الالواح
الي موسى فلم يطق حملها لما فيها من النور
والبيان والعهود فبعث الله عز وجل ملايكة
بعدد كل حرف في التورات فحملوها حتي بلغوها
فوضعوا الالواح علي الجبل فانصدع الجبل
وخشع وكان ذلك بعد صلات العصر فبكا
موسي وتضرع فيها قال الله حملها فلما
حملها قال الله تعالي يا موسي اني اصطفيتك
علي الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما اتيتك
وكن من الشاكرين وكتب الله تعالي لنبيه
موسي عليه السلام عشر كلمات في التورات

علي

علي مدار كل شريعة وهي بسم الله الرحمن الرحيم
هذا الكتاب من الله الملك الجبار العزيز القهار
لعبده ونبيه موسي ابن عمران ان يسبحني
ويقدسني لا اله الا انا فاعبدني ولا تشرك بي
شيا واشكرلي ولوالديك احييك حيوة طيبة
ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق فتضيق
عليك السماء باقطارها والارض برحبها
ولا تحلف باسمي كاذبا ولا تشهد بما لا يعي
سمعك وتري عينك ويقف عليه قلبك
فاني اوقف اهل الشهادة علي شهادتهم
يوم القيامة لاسالهم عنها ولا تحسد الناس
علي فضلي ونعمتي فان الحاسد عدو نعمتي وساخط
قسمتي ولا تزني ولا تسرق احجب عنك وجهي
واغلق عن دعوتك ابواب السما ولا تذبح
لغيري فلا يصعد الي قربان الارض اذا لم
يذكر عليه اسمي ولا تفجر بحليلة جارك
فهو اكبر مقتا عندي واحب للناس ما تحب
لنفسك ~~فهذه العشر~~ واكره لهم ما تكره لنفسك
فهذه العشر كلمات وقد اعطيت هذه كلها محمدا

محمدا صلى الله عليه وسلم في سورة الانعام وسورة
الاسرا والله اعلم والثالث نزل دليل واحدنية
الله تعالي يوم الاثنين قال الله تعالي لا تتخذوا
الهين اثنين فالله سبحانه وتعالي خالق كل زوجين
اثنين قال الله تعالي فان كن نساء فوق اثنتين
وقال تعالي ثاني اثنين اذ هما في الغار وقال تعالي
ثمانية ازواج من الضان اثنين والحاصل انما
سوي الله تعالي جبر في صفاتهم ان يقال اثنين
والله تعالي منزه عن ذلك كما قال تعالي لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فرد احد صمد لا
زد مثيل له ولا ند له ولا ضد له
ولا كفوا له ولا شبيه له
ولا وزير له ولا مشير له
ولا معين له فجعل الاشيا
زوجين اثنين مثل العرش
والكرسي والجن والانس
والليل والنهار والبر
والبحر والاشجار والا
نهار وسبحانه سبحا
نه ما عظم شا
نه